يعاني العديد من الحرفيين في المغرب من مشكلة ظهور شظايا وتكسيرات أثناء تقطيع الرخام، سواء في الورشة أو في الموقع. هذه التكسيرات الصغيرة قد تبدو بسيطة، لكنها تؤثر بشكل مباشر على:

- جودة التشطيب
- جمال الخط النهائي
- وقت العمل
- رضا الزبون

في هذا الدليل، تقدّم شركة Euro Diamant أسرارًا مهنية مجرّبة تساعدك على الحصول على حافة نظيفة ومستقيمة بدون أي شظايا أثناء العمل.

أولًا: لماذا يظهر التكسير أثناء قص الرخام؟

1. ضعف صلابة الرخام في الحواف

الرخام مادة طبيعية تحتوي على خطوط دقيقة، ومع الضغط أو السرعة الزائدة قد تتفكك.

2. استخدام قرص غير مناسب للرخام

القرص القوي جدًا (المصمم للجرانيت مثلًا) يسبب اهتزازًا يؤدي إلى التشقق.

3. سرعة دوران غير مناسبة

السرعة العالية جدًا تمزق الحافة، والسرعة البطيئة تحرق القرص.

4. نقص التبريد بالماء

الحرارة الزائدة هي السبب الرئيسي لظهور الشظايا الصغيرة.

5. اهتزاز الآلة أو الطاولة

الاهتزاز البسيط = عدم استقامة = حافة متكسرة.

ثانيًا: خطوات مهنية للحصول على قص نظيف دون شظايا

1. اختيار القرص المناسب للرخام

سر النجاح يبدأ من الأداه الصحيحة.

مواصفات القرص المثالي للرخام:

- رؤوس ناعمة ومخصصة للمواد اللينة
- قرص هادئ بدون اهتزاز
- سماكة متوسطة للحصول على خط ناعم

ملاحظة مهمة:

لا تستخدم قرص الجرانيت لقص الرخام تحت أي ظرف.

---

2. تثبيت الرخام جيدًا قبل القص

الحركة البسيطة تسبب كسر الحافة.

كيفية التثبيت الصحيح:

- وضع الرخام على طاولة مستقرة
- استعمال مساند مطاطية لتخفيف الاهتزاز
- التأكد من ثبات خط القطع

---

3. بدء القطع ببطء شديد

الانطلاق السريع يؤدي إلى كسر أول سنتيمتر من الحافة.

الطريقة المهنية:

1. لمس الرخام بخفة
2. دخول القرص تدريجيًا
3. رفع السرعة بعد ثبات خط القطع

---

4. الحفاظ على تدفق ماء مستمر وقوي

الماء يخفض الحرارة ويمنع التكسير بنسبة كبيرة.

خطوات مهمة:

- التأكد من نظافة خزان الماء
- عدم العمل بنظام "نصف ماء"
- توزيع الماء على كامل القرص والحافة

---

5. قص بضغط منخفض جدًا

الضغط الكبير يجعل القرص يغوص داخل المادة ويكسرها.

القاعدة الذهبية:

> اترك القرص يقطع، لا تجبره على الدخول.

---

6. إنهاء الحافة بلمسة تلميع خفيفة

حتى لو كان القص نظيفًا، يفضّل تمرير حجر ناعم لإخفاء أي علامات صغيرة.

أدوات مناسبة:

- كتلة تلميع يدوية
- ورق ناعم (درجة 120 ثم 220)

ثالثًا: الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها

- تشغيل الآلة بأقصى سرعة منذ البداية
- قص الرخام بقرص مخصص للجرانيت
- العمل بدون تدفق ماء كافٍ
- الضغط باليد على الرخام أثناء القص
- استعمال قرص قديم أو محترق
- رفع الرخام قبل انتهاء القرص من الخروج بالكامل من الجهة الأخرى

رابعًا: نصائح احترافية من Euro Diamant

✔ افحص القرص قبل كل عمل

تأكد من عدم وجود اعوجاج أو تآكل غير متوازن.

✔ ابدأ دائمًا بحافة غير مهمة

اختبر الخط الأول على قطعة صغيرة قبل البدء في القطعة الأساسية.

✔ لا تجمع بين القص والتلميع بنفس القرص

لكل مهمة أداتها.

✔ حافظ على نظافة منطقة العمل

الغبار والرمل يتسببان في خدش الرخام وتكسير الحواف.

خامسًا: المعدات المقترحة من Euro Diamant (بدون مبالغة)

- قرص ماسي مخصص للرخام: يمنح حافة ناعمة بدون اهتزاز.
- أداة تثبيت رخام محكمة: تمنع الاهتزاز أثناء العمل.
- كتلة تلميع ناعمة: لإنهاء الحافة بعد القص.
- نظام تبريد مائي مستمر: ضروري للقص النظيف.

سادسًا: الأسئلة الشائعة (FAQ)

1. هل يمكن قص الرخام بدون ماء؟

يمكن، ولكن سيظهر تكسير كبير وقد يتلف القرص بسرعة.

2. لماذا تنكسر الحافة رغم استعمال قرص جديد؟

غالبًا بسبب ضغط زائد أو سرعة كبيرة أو اهتزاز بسيطة.

3. ما أفضل سرعة لقص الرخام؟

السرعة المتوسطة مع دخول تدريجي هي الأفضل.

4. هل يمكن استعمال نفس القرص للرخام والجرانيت؟

لا، فهذا يسبب اهتزازًا وتكسيرًا.

5. ما الحل إذا ظهرت شظايا صغيرة؟

تمرير كتلة تلميع ناعمة يكفي لإخفائها بالكامل.

الخاتمة

الحصول على قص رخام بدون شظايا ليس سرًا صعبًا، بل هو أسلوب عمل محترف يعتمد على:

- اختيار القرص المناسب
- تثبيت الرخام جيدًا
- تبريد كافٍ
- ضغط خفيف
- دخول تدريجي في المادة

بتطبيق هذه المبادئ، ستحصل على نتائج نظيفة ومهنية تزيد من جودة عملك وتُرضي زبائنك.